مجلس الأمن

السنة السادسة والستون

مؤقت

الجلسة ٦٥٣٥

الجمعة ١٣ أيار/مايو ٢٠١١، الساعة ٠٠/١٠

نيويورك

الرئيس:	السيد أرو	(فرنسا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشوركين
	ألمانيا	السيد فيتيغ
	البرازيل	السيدة فيوتي
	البرتغال	السيد موررايس كابرال
	البوسنة والهرسك	السيدة كولاكوفيتش
	جنوب أفريقيا	السيد كراولي
	الصين	السيد تيان لين
	غابون	السيد ميسون
	كولومبيا	السيد أوسوريو
	لبنان	السيد سلام
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة شيرد
	نيجيريا	السيد أونيمولا
	الهند	السيد مانجيف سينغ بوري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة رايس

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2011/297)

11-33663 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2011/297)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): ما لم أسمع اعتراضا، أدعو ممثل كوت ديفوار إلى الاشتراك في هذه الجلسة بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

تقرر ذلك.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2011/299، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا ولبنان.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقتين S/2011/297 و S/2011/295، اللتين تتضمنان رسالتين موجهتين من الأمين العام بتاريخ ١١ أيار/مايو ٢٠١١ و ٩ أيار/مايو ٢٠١١.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

سأعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيدة رايس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): ستؤيد الولايات المتحدة مشروع القرار المعروض علينا، ولكننا نود إبراز نقطة هامة. إن العتاد الجوي المعار إلى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار ستتم إعادته إلى بعثة الأمم المتحدة في ليبريا في موعد غايته ٣٠ حزيران/يونيه، عملا بمشروع القرار، من أجل تفادي زعزعة استقرار ليبريا. ونشيد بجهود حفظة السلام في بعثة الأمم المتحدة في ليبريا الذين يواصلون القيام بمهامهم على الرغم من نقص العتاد الموجود لديهم، وهي تضحية قدموها بسخاء، واعتبرناها جميعا ضرورية، لمساعدة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار في وقت الحاجة.

والآن، وبينما بدأت كوت ديفوار في الخروج من أزمتها، فإننا يجب ألا نفقد التركيز على ليبريا. وبينما تدخل ليبريا موسمها الانتخابي، حيث يجري استفتاء في آب/أغسطس وانتخابات رئاسية في خريف هذا العام، فإن بعثة الأمم المتحدة يجب أن تكون كاملة العدة والعتاد. وقد قررنا، كمجلس، أن البعثة بحاجة إلى أعتدة محددة لتنفيذ ولايتها ويجب علينا أن نفي بالتزامنا بضمان توفر ما يلزمها من أدوات للقيام بعملها.

وقد وعدت الولايات المتحدة بدعم الولايات الواضحة وذات المصداقية والقابلة للإنجاز، والتي تتوفر لها الموارد والمعدات الكاملة. ويجب علينا ألا نعرض السلام الهش في ليبريا للخطر، حتى ونحن نواصل العمل على توطيد التقدم الذي شهدناه مؤخرا في كوت ديفوار. وسيكون هذا هو آخر تمديد لإعارة عتاد بعثة الأمم المتحدة في ليبريا تؤيده الولايات المتحدة، ما لم تطرأ أي ظروف غير متوقعة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): سأدلي الآن ببيان بصفتي الوطنية.

مثلما يذكر الأمين العام في آخر رسائله إلى مجلس الأمن، فإن المهمة ذات الأولوية للمجلس هي تحقيق الاستقرار في كوت ديفوار. وتعزيزات الطائرات العمودية الملحقة ببعثة الأمم المتحدة في ليبريا والتي أُرسلت إلى كوت ديفوار تقوم بدور أساسي في هذا الصدد.

والتهديدات الرئيسية للاستقرار في المنطقة دون الإقليمية توجد الآن في كوت ديفوار. وليس من وظيفة المجلس أن يتدخل في إدارة الأصول اللوجستية لحفظ السلام بمعرفة إدارة عمليات حفظ السلام. والمجلس يدعم على الدوام بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، التي ينبغي أن تواصل التمتع بالموارد التي تحتاجها في سياق الانتقال الديمقراطي الذي بدأ قبل أربع سنوات بعد انتهاء أزمة استمرت ١٠ أعوام. وبتلك الروح، يجب على مجلس الأمن في ١٥ حزيران/يونيه أن يغتنم الفرصة وطرائق التعاون بين بعثة الأمم المتحدة في ليبريا وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

استأنف مهامي بصفتي رئيس المجلس.

أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألمانيا، البرازيل، البرتغال، البوسنة والهرسك، جنوب أفريقيا، الصين، غابون، فرنسا، كولومبيا، لبنان، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٩٨١ (٢٠١١).

أعطي الكلمة لممثل كوت ديفوار.

السيد بامبا (كوت ديفوار) (تكلم بالفرنسية): ترحب كوت ديفوار باتخاذ القرار ١٩٨١ (٢٠١١) بالإجماع، شأنها في ذلك شأن جميع الدول الممثلة هنا. ويشدد وفد بلدي على أن كوت ديفوار تمر بمرحلة انتقالية وأنها تخرج تدريجيا من الأزمة التي شهدتها مؤخرا. والحالة الأمنية لا تزال متقلبة، ولا سيما في الجزء الغربي من البلد، ويجب تعزيزها. وندعو مجلس الأمن إلى التصرف بطريقة عملية ومرنة في تخصيص الموارد، ولا سيما العسكرية منها.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقى المجلس المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.